

تحليل محتوى النصوص الادبية لكتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي لدولة قطر في ضوء معايير ادب الطفل

أ.د. طه ابراهيم جودة

م.م. علي محسن خضير

Taha908007@gmail.comAliheam1996@gmail.com

الجامعة المستنصرية ، كلية التربية

وزارة التربية – مديرية تربية بابل

الملخص :

يهدف البحث الحالي " تحليل محتوى النصوص الادبية لكتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في ضوء معايير ادب الطفل"، تحددت مشكلة البحث في السؤالين الآتيين: "ما المعايير التي يمكن في ضوئها تحليل محتوى النصوص الادبية لكتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية بين العراق وقطر، وما مدى توافر هذه المعايير في محتوى النصوص الادبية، أعد الباحث قائمة معايير لهذا الغرض، تألف مجتمع البحث من كتاب اللغة العربية إذ بلغ عدد النصوص الأدبية (4) نصاً ادبياً، استعمل الباحث المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى ، واستعمل الباحث النسبة المئوية ؛لبيان مدى الاتفاق ، وتوصل الباحث الى (26) معياراً بشكلها النهائي صالحة لتحليل النصوص الادبية موزعة على اربعة مجالات هي: المجال النفسي ، والمجال التربوي، والمجال الفني (الشكل)، والمجال المعرفي (اللغوي)، استعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة. من حيث المجال النفسي: يلاحظ ان متوسطات توافر معايير المجال النفسي في الصف الرابع الابتدائي في النصوص الادبية الدولة قطرية بمتوسط (10,5) . والمجال التربوي بمتوسط (7,5) ، والمجال الفني بمتوسط (9) ، والمجال المعرفي اللغوي بمتوسط (8,15)، وفي ضوء النتائج استنتج الباحث :هناك تباين بتوزيع النصوص الادبية على الصفوف العليا ، وعدم توظيف القرآن بالشكل السليم بالنصوص الادبية .

الكلمات المفتاحية : مشكلة البحث ، اهمية البحث ، اهداف البحث ، تحديد المصطلحات ، تحليل المحتوى ، ادب الاطفال

Analysis of the content of the literary texts of the Arabic language textbook for the fourth grade of primary school in the State of Qatar in light of the standards of children's literature

Asst. lect. Ali Mohsen Khudair

Prof. Taha Ibrahim Gouda

Babylon Education Directorate,
Ministry of EducationAl-Mustansiriya University,
College of Education

Abstract

The current research aims to "analyze the content of the literary texts of Arabic language books for the fourth grade of primary school in light of the standards of children's literature." The research problem was defined in the following two questions: "What are the standards in light of which the content of literary texts of Arabic language books for the primary stage between Iraq and Qatar can be analyzed, and" To what extent are these standards available in the content of literary texts? The researcher prepared a list of standards for this purpose. The research community consisted of Arabic language writers, as the number of literary texts reached (4) literary texts. The researcher used the descriptive approach based on the content analysis method, and the researcher used the percentage To demonstrate the extent of agreement, the researcher reached (26) criteria in their final form that are suitable for analyzing literary texts distributed over four fields: the psychological field, the educational field, the artistic field (form), and the cognitive field (linguistic). The researcher used appropriate statistical methods. In terms of The psychological field: It is noted that the average availability of psychological field standards in the fourth grade of primary school in literary texts in the country is (10.5). The educational field has an average of (7.5), the artistic field has an average of (9), and the

cognitive-linguistic field has an average of (8.15). In light of the results, the researcher concluded: There is a discrepancy in the distribution of literary texts to the upper grades, and a failure to employ the Qur'an in the proper manner with literary texts.

Keywords : research problem, importance of research, research objectives, definition of terms, content analysis, children's literature.

أولاً : مشكلة البحث :

الباحث من خلال اتصاله بالمجتمع قد لاحظ ان التلامذة في هذا العمر يجفلون من الشعر المقدم لهم في كتب القراءة والمحفوظات سواء في المجتمع العراقي والمجتمع القطري , ويقبلون على قراءة الشعر النبطي والشعبي خارج المنهج , فلهما الحظ الاوفر من اهتمامات التلامذة , بينما النصوص الشعرية والانشيد والمحفوظات المقدمة لهم تشكل اتقلاً على نفوس التلامذة , وقد يعزا ذلك الى موقف التلامذة تجاه النصوص الشعرية والى افتقارها الى معايير أدب الاطفال .

وهذا ما اكده (شحاتة , 1991) بقوله : " ما زالت المشاهدات اليومية عبر درس النصوص الادبية في مدارسنا تؤكد الاتجاه السلبي للتلاميذ حيال الشعر الذي يقدم لهم , وتعثرهم في فهمه وتذوقه , كما أن الدراسات التي اجريت في هذا الميدان تؤكد ترشح ذلك , ان القطع الشعرية التي تقدم للأطفال ينقصها روح الشعر وجماله وعذوبته وموسيقاه , فالتكلف فيه واضح والمعاني صعبة فوق مستوى التلامذة " . (شحاتة , 1991 , صفحة 23) .

ويرى الباحث ان العديد من الدراسات التي اكدت على الاتجاه السلبي للتلامذة حيال الشعر الذي يقدم للأطفال ؛ وتعثرهم في فهمه وتذوقه , كما أن الدراسات القليلة التي تناولت بعض جوانب شعر الاطفال ما تزال ترشح ذلك , واهم هذه الدراسات : الدراسات التي اجريت بالعراق كدراسة (الشموسي 2009 , ودراسة الزبيدي 2012)

ومن هنا فإنه من الممكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال التالي :

ما مدى مراعاة النصوص الادبية المقدمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية لدولة العراق في كتب اللغة العربية لدولة العراق وقطر لمعايير ادب الطفل ؟

ثانياً : اهمية البحث:

اللغة العربية شرفها الله أنها لغة القرآن الكريم قال تعالى: (كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) , اللغة العربية هي رسالة من السماء , وامتداد للعلم الذي ازدهر في البلاد العربية الإسلامية . (الهاشمي و فايزة , 2007 , صفحة 84)

وبذلك يمكن أن نعد أدب الطفل من ضرورات العصر , وأن هناك من يرى أن أدب الطفل ركيزة تربوية دعا إليها الإسلام وعني عناية كبيرة بها بعد الطفولة مرحلة البدء التي تنشئ الإنسان , وأنها الأسس التي تقيم فيما بعد بناء الأسرة التي تُعد بدورها لبنة من لبنات المجتمع ؛ لذا لا بد من أن تكون الأسس صحيحة ورصينة بدءاً بالطفولة لتنتهي بمجتمع قادر على قيادة نفسه , " فإن أدب الأطفال يجب أن ينهض بما يدعو إليه الإسلام من قيم , ومبادئ , مثل حب العلم , والسعادة في رضا الله وتقواه , وليس في التعلق بالمستحيلات , والسلبية في مواجهة المشكلات والاعتماد على مصباح علاء الدين أو خاتم سليمان , وإنما العمل الجاد هو الذي يحقق الآمال والطموحات , وفي الوقت نفسه لا بد أن ينمي هذا الأدب خيالهم , ويطلق تفكيرهم , وتصوراتهم بصورة بناءة , وليس مجرد تهويم وأوهام , كما يجب أن يساهم في تحقيق الاستقرار والتوازن النفسي لهم . (الرضا , 1993 , صفحة 20)

المنهج المدرسي هو فرع من فروع المعرفة , وهو علم خاص به , يحتل مكانة بارزة بين العلوم التربوية الأخرى , ويساهم في العملية التعليمية . لأن جذوره تمتد إلى جميع جوانب الحياة البشرية اللازمة لهذا العلم (الهاشمي و فايزة , 2007 : 74) , والمنهج من أهم النظم التي يتكون منها النظام التعليمي . غايته تربية أبنائه , وهي أساس تجسيد فلسفة المجتمع الذي ينتمي إليه , والضامن لصياغة أهدافه التي يتعلم أفرادها على أساسها . (الهاشمي و عطية , 2011 , صفحة 15)

ويرى الباحث أن الكتاب المدرسي هو المصدر الاساسي في العملية التعليمية وخاصة في المرحلة الابتدائية , في دولة العراق إذ ما يزال المفهوم الضيق للمنهج هو السائد , من دون الاستعانة بالوسائل الحديثة والمتقدمة , ومن دون اعتماد الأنشطة غير الصفية , وافتقارها إلى المكتبة المدرسية , وهي إن وجدت في بعض المدارس فإنها لا تلي الطموح , أو إن محتواها لا يخضع لأسس علمية , لذا

يجب بذل العناية القصوى في اختيار مادته، وقد حظي المنهج في دولة قطر باهتمام كبير من خلال الاهتمام الكبير باختيار الأنشطة غير الصفية الملائمة للمرحلة الابتدائية، وقد احتل الكتاب المدرسي أهمية بالغة عند الكثيرين عند التربويين وأصحاب المعرفة والعلم. وتعد المرحلة الابتدائية من مراحل التعليم العام بداية السلم التعليمي، بمقدار ما تحققه من أهداف تعليمية تعد مؤشراً على نجاح المتعلم في هذه المرحلة، والمراحل اللاحقة لها ففيها بلورة مثل المتعلمين، وقيمهم الأساسية تجاه أنفسهم والمجتمع الذي يعيشون فيه، إذ يتصدر أهداف هذه المرحلة الاهتمام بتربية الطفل وتعليمه، فالعناية بالطفل هو في واقع الأمر اهتمام بمستقبل الأمة كلها، وأن إعداد الأطفال، وتربيتهم هو إعداد لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور، والتغيير الاجتماعي (يونس، 2000، صفحة 2). وتتلخص أهمية البحث في النقاط الآتية:

1. تساعد هذه الدراسة في وضع معايير ادب الطفل المناسبة التي يجب ان تتضمنها النصوص الادبية المقدمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في منهج اللغة العربية لدولة قطر .
2. قد تفيد الدراسة المسؤولين وواضعي المناهج في اختيار النصوص الادبية المتضمنة للمعايير السابقة بحسب المعايير المناسبة لكل مرحلة دراسية .
3. قد تفيد الدراسة الباحثين المهتمين بمجال النشاطات المقدمة للمرحلة الابتدائية بوجه عام والدارسين للنصوص الادبية بوجه خاص، وبذلك بتحديد ما هو مناسب لهذه المرحلة العمرية.

ثالثاً : حدود البحث : يهدف البحث الحالي الى تحليل محتوى النصوص الادبية لكتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي لدولة قطر في ضوء معايير ادب الطفل .

رابعاً : حدود البحث :

1. يتحدد البحث الحالي في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي لدولة قطر .
2. النصوص الادبية المضمنة في كتاب اللغة العربية المقررة لتلامذة الصف الرابع الابتدائي لدولة قطر للعام الدراسي 2022/2023 م، البالغ عددها (4) نصاً ادبياً .

خامساً : تحديد المصطلحات:

1. تحليل المحتوى : عرفه طعيمه (1987) بأنه: "جميع الاجراءات التي يقوم بها واضع المادة التعليمية لتجزئة المهارات والمفاهيم والحقائق التعليمية الى العناصر التي تتكون منها حتى يتوصل الى ذلك الجزء من المعرفة التي يمتلكها المتعلم". (طعيمه، 2008، صفحة 47)

• **عرف الباحث تحليل المحتوى اجرائياً :** بأنه أسلوب علمي موضوعي و منظم يستخدم في وصف محتوى النصوص الادبية في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في ضوء معايير ادب الطفل لإصدار حكماً عليها من حيث مدى مراعاتها لتلك المعايير .

2: ادب الأطفال :

• **عرفه مفلح 2007:** الآثار الفنية الجميلة التي تصور أفكاراً، وأحاسيس ، وأخيلة تتفق ، ومدارك الأطفال ، وتترك في نفوسهم المتعة والسرور ، وتنمي لديهم قيماً مرغوبة فيها، وتتخذ أشكال القصة ، والشعر المسرحي والمقالة والأغنية وغيرها. (مفلح، 2020، صفحة 356)

• **عرف الباحث ادب الاطفال اجرائياً:** هو جميع الاعمال التي تقدم للأطفال سواء كانت قصصاً او نصوصاً ادبية ، وافكاراً واخيلة ، تقدم عن طريق وسائل الاتصال المختلفة بأسلوب جميل ومشوق ، وتترك في نفوسهم المتعة والسرور .

3 : النصوص الادبية :

• **عرفها حنورة 1989 :** بأنها قطع شعرية قصيرة تتميز بطريقة ايقاعية، وعذوبة النغم، وبساطة الافكار ، ويسر المعاني، وجمال الاسلوب، مما يساعدها على التلحين، وادائها اداء جميل جماعياً، وتؤلف عادةً للأطفال . (حنورة، 1989).

• عرف الباحث النصوص الأدبية اجرائياً : ان النصوص الادبية عبارة عن قطع شعرية محدودة الابيات , على وزن مجزوء احد بحور الشعر , او البحور قليلة التفعيلات (كالرجز) , تتميز ببساطة الالفاظ , وعذوبة اللفظ , وهي قابلة للتلحين والتغيم , تحقق غرضاً واضحاً او عدة اغراض منها : الدينية , الاجتماعية , وطنية , ترفيهية .

4 : الكتاب المدرسي :

• عرّفه التميمي 2009 : بأنه : " عبارة عن مجموعة من الوحدات المعرفية، التي تم ترتيبها بصورة تتناسب ومستوى صف معين لتحقيق النمو الشامل للطالب جسمياً وعقلياً واجتماعياً وروحياً والتكيف مع المجتمع " (التميمي، 2009، صفحة 244).

• عرف الباحث الكتاب المدرسي اجرائياً: مجموعة الكتب الإلزامية - كتب القراءة العربية - المُعدّة من المديرية العامة في وزارة التربية والتعليم العالي القطرية والمقررة لتلامذة الصف الرابع الابتدائي، للعام الدراسي 2023/2022 م التي تمثل مجتمع البحث الذي يسعى الباحث أن يعمم نتائج بحثه عليه.

5 : المعيار: عرفه محمود 2000 :هي مجموعة من الشروط المتفق عليها، ويمكن من خلالها تحديد مواطن القوة ، والضعف فيما يراد، وإصدار حكم عليه . (محمود، 2000، صفحة 451)

• عرف الباحث المعيار اجرائياً : مقياس يحدد المستوى النوعي الذي يجب أن يكون ماثلاً بوضوح بجميع النصوص الادبية في كتاب اللغة العربية لدولة قطر للمرحلة الابتدائية.

الفصل الثاني

جوانب نظرية والدراسات السابقة

القسم الاول: الجوانب النظرية مما يأتي:

أولاً: تحليل المحتوى:

1- ماهية تحليل المحتوى : يتضح لنا ان تحليل المحتوى أداة تهدف الى التحليل الكمي للمحتوى الظاهر لمادة من المواد بطريقة موضوعية ، ومنظمة للوصول الى دلائل واستنتاجات صادقة وثابتة، ويقصد بالموضوعية وجود معامل ارتباط قد يصل الى أكثر من 75% الذي يتوصل له محللان مختلفان ، وعلى مستوى واحد من الكفاءة، والتدريب في استعمال رموز التحليل، وأن يحلل الباحث بنفسه في فترات متباعدة المدة نفسها. (محمد ف.، 1983، صفحة 409)

ويرى الباحث ان تحليل المحتوى هو اسلوب علمي موضوعي للحكم الكمي والكيفي في آن واحد، ويساهم في اتخاذ القرار المناسب، كما يساعد في تحقيق اهداف البحث العلمي الذي يُعنى بالدراسة في هذا المجال .

2. معايير اختيار المحتوى : من المعايير التي ينبغي توافرها في تحليل المحتوى هي : ان يتم اختيار المحتوى الذي يحقق الاهداف، وان يكون المحتوى صادقا، وان يراعي المحتوى ميول الطلبة، واحتياجاتهم، وان يرتبط المحتوى بواقع المجتمع الذي يعيش به التلاميذ، والسياقية : المعرفة المتضمنة في المحتوى يجب ان تكون سياقية، والقابلية للتعلم : المحتوى يكون قابلاً للتعلم اذا كان يراعي قدرات الطلبة، وخصائص نموهم . مراعاة المحتوى للفروق الفردية بين التلاميذ . (محمد ج.، 2011، صفحة 187)

ثانياً: الكتاب المدرسي : 1 . مفهوم الكتاب المدرسي : الكتاب المدرسي نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج، ويشتمل على عدة عناصر : الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم، ويهدف إلى مساعدة المعلمين والمتعلمين في صف ما، وفي مادة دراسية ما، على تحقيق الأهداف المتوخاة، كما حددها المنهاج. (مرعي و الحيلة، 2010، صفحة 252)

2. مواصفات الكتاب المدرسي : للكتاب المدرسي مواصفات ضرورية لا بد من مراعاتها، إذ لا مفر من أن يأخذ المؤلفون، والقائمون على اعداده بعين الاعتبار تحقق مواصفات الكتاب المدرسي الجيد وهي كما حددتها عبيد عليّات (2006) :

أ- أن يكون محتوى الكتاب مسائرا مستحدثات مجال العلم أي أن يكون مواكباً كل جديد.

ب- أن تكون العلاقة واضحة ما بين محتوى الكتاب المدرسي، وتنظيمه من ناحية وما بينه وبين أهداف المنهج المدرسي. من ناحية ثانية.

ت- أن تكون المادة العلمية للكتاب المدرسي ملائمة لمستوى التلاميذ، من حيث المفاهيم، والمعلومات، والمصطلحات المضمنة فيها .

ث- أن يراعي الكتاب المدرسي الترابط ، والتسلسل في المادة الواحدة، وتكاملها مع المواد الأخرى .
ج- أن يعنى الكتاب المدرسي بأساليب التقويم المتنوعة، بوصف التقويم عملية تشخيصية علاجية تعاونية مستمرة .
ح- أن يحظى إخراج الكتاب المدرسي بالعناية الكافية . مما يشجع الطلاب بالأقبال، ومطالعة.
خ- أن يُضمّن الكتاب المدرسي قوائم بالمصطلحات. غير المألوفة والتواريخ وأسماء الأعلام، و فقرات من المصادر الرئيسية.. (عليات، 2006، صفحة 35)

ثالثاً : أدب الاطفال :

1. مفهوم أدب الطفل : أدب الأطفال فن مهم يؤدي دوراً مهماً في تشكيل كيفية تفكير الطفل، وخياله وعقيدته، وأدب الأطفال هو أحد الأنواع الأدبية المتجددة في الآداب الإنسانية، فالطفولة هي المرحلة الأولى من مراحل العمر للإنسان، تبدأ من الولادة، وتنتهي إلى البلوغ، كما يقول الله عز وجل: " وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم". (سورة النور: الآية 59)، والطفل هو الولد حتى البلوغ، ويستوى فيه الذكر والأنثى، والجمع: أطفال والطفل : الصغير من كل شيء . (منظور، د.ت، صفحة 174)

ومرحلة الطفولة من أهم مراحل الحياة عند الإنسان، وأكثرها خطورة، فهي تتميز عن غيرها بصفات وخصائص واستعدادات، وهي أساس لمراحل الحياة التالية، وفيها جذور لمنايات التفتح الإنساني ففيها تتفق مواهب الإنسان، و تبرز مؤهلاته، وتنمو مداركه ، وتظهر مشاعره، وتتبين إحساساته ، وتقوى استعداداته ، وتتجاوب قابلياته مع الحياة سلباً أو إيجابياً، وتتخذ ميوله واتجاهاته نحو الخير أو الشر، وفيها تأخذ شخصيته بالبناء والتكوين لتصبح - فيما بعد - متميزة عن غيرها من الشخصيات الأخرى. (بريغش، 1996، صفحة 12)

2 . أدب الاطفال في دولة قطر :

دولة قطر وعلى الرغم من قلة سكانها، وصغر مساحتها إلا أنها أولت عناية كبيرة بأدب الاطفال، لكونها من الدول الخليجية الفنية إذ كان لأدب الاطفال عناية . واضحة بمختلف فنون أدب الطفل : قصصاً وشعراً ، وصحافة ، ومسرحاً ، وكذلك في مجال تأليف الموسوعات المعجمية ، وكتب المعارف ، والفنون والآداب واللغة.
نجد في دولة قطر كثيراً من الكتاب الذين ابدعوا وكتبوا في أدب الطفل، إذ كتبوا كثيراً من القصص والنصوص الشعرية الموجهة الى الطفل لتحريك وجدانهم العاطفي والانفعالي، وتحفيز مخيلتهم الإبداعية والقرائية، ومن أهم كتاب القصص في قطر نستحضر: حصة العوضي التي كتبت بوحدها 18 قصة للأطفال، وأتبعها بثلاث مجموعات قصص للأطفال باللغتين: العربية، والإنجليزية .
وقد أولت قطر عناية بالغة بأدب الأطفال؛ خاصة عندما خصصت مجموعة من الجوائز المادية والمعنوية لتكريم خدام أدب الأطفال سواء من داخل دولة قطر أم من خارجها. وهكذا أعلن المجلس الأعلى لشؤون الأسرة في قطر عن تخصيص جائزة الدولة لأدب الطفل منذ عام 2005م ، ويوجد في دولة قطر من دور الطبع والنشر التي أولت عناية بنشر وتوزيع كل ما يتعلق بالطفل ومن أهم هذه الدور نذكر: شركة الخليج للنشر، والطباعة، والمجلس الوطني للثقافة، والفنون والتراث. (حمداوي، 2020)

رابعاً : المعايير :

1 . نبذة تاريخية عن المعايير: يرى كثير من الباحثين ان بداية حركة المعايير التربوية الحديثة؛ ترجع الى نشر التقرير الأمريكي (امة في خطر) ، في عام 1983 م، الذي اطلق المجتمع الأمريكي على مستقبل التعليم السائد حيث كشف عن الضعف . الذي اصاب القاعدة التعليمية في المجتمع الأمريكي في ذلك الوقت، مما ختم القيام بتقويم العملية التعليمية ، ومراجعتها، والتوصية بالاهتمام بمحتوى التعليم، والمستويات ، والتوقعات لأداء الطالب. (التواب، 1997، صفحة 205)

2 . فلسفة بناء المعايير: تستند فلسفة بناء المعايير الى مجموعة من المبادئ، والمفاهيم الرئيسية، وتشكل في الوقت نفسه الأساس الفكري لهذا المشروع، ومنها: إحداث تحول تعليمي يرتقى بقدرة المجتمع على المشاركة، وغرس مقومات المواطنة الصالحة، والانتماء، والديمقراطية لدى المتعلم. ومواكبة التطورات الحديثة . في عالم متغير يعتمد على صنع المعرفة والتكنولوجيا، وعلى تعدد مصادر التعلم، وتنمية المهارات اللازمة للتعامل مع مجتمع المعرفة. واستحداث نمط من الإدارة يرسخ مفاهيم القيادة، ومجتمع التعلم، وبما يعمل

على تحقيق الجودة الشاملة. ومساهمة في توفير مناع يكفل حق التعليم المتميز لجميع التلاميذ والتنمية المهنية المستدامة للممارسين التربويين. وتغزمن دور المتعلم، وقدرته على توظيف المعرفة، ودعم قيم الإنتاج. (محمد ف.، 2008، صفحة 59)

خامساً : النظام التعليمي في دولة قطر :

تقع قطر الدولة عربية في شرق شبه الجزيرة العربية في جنوب غرب آسيا مطلة على الخليج العربي، وعاصمتها الدوحة، لها حدود برية مشتركة من الجنوب مع المملكة العربية السعودية، وبحرية مع دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، ويبلغ عدد سكان قطر 1.8 مليون نسمة، 300,000 المواطنين القطريين ، والأجانب 1.5 مليون، وترتكز الرؤية الوطنية لدولة قطر لعام 2030م على أربع ركائز هي: التنمية البشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية.

وتهدف دولة قطر إلى بناء نظام تعليم حديث على مستوى عالمي. يوفر للطلاب تعليمًا من الطراز الأول، وتهدف رؤية قطر ضمن ركيزتها الأولى «التنمية البشرية» إلى بناء نظام تعليمي. يواكب المعايير العالمية العصرية، ويوازي أفضل النظم التعليمية في العالم، فالغايات المستهدفة من قطاع التعليم والتدريب هي:

- 1- نظام تعليمي يرقى إلى مستوى الأنظمة التعليمية العالمية المتميزة ، ويزود المواطنين بما يفي بحاجاتهم وحاجات المجتمع القطري.
- 2- شبكة وطنية للتعليم النظامي وغير النظامي تجهز الأطفال والشباب القطريين بالمهارات اللازمة والدافعية العالية للإسهام في بناء مجتمعهم وتقدمه.
- 3- مؤسسات تعليمية متطورة ومستقلة تدار بكفاءة وبشكل ذاتي ووفق إرشادات مركزية، وتخضع لنظام المساءلة.
- 4- نظام فعال لتمويل البحث العلمي يقوم على مبدأ الشراكة بين القطاعين العام والخاص بالتعاون مع الهيئات الدولية المختصة، ومراكز البحوث العالمية المرموقة.
- 5- دور فاعل دوليًا في مجالات النشاط الثقافي، والفكري، والبحث العلمي. (مكتبة التربية العربي لدول الخليج، 1975)

• أهداف المراحل التعليمية في دولة قطر:

تشتمل الأهداف الرئيسة للتعليم ما قبل الابتدائي ضمن الخطة الاستراتيجية لعام 2011 - 2016 على مايلي:

1. تحسين جودة برامج التعليم المبكر. بشكل عام لمرحلة رياض الأطفال. 2. - أهم الأهداف التي تناولها محور الطفولة المبكرة استيعاب الأطفال غير .الملتحقين برياض الأطفال لتصل معدلات الالتحاق إلى (100%)، 3. - وبناء رياض أطفال حكومية لاستيعاب أكبر عدد من الأطفال، 4. - وجعل مرحلة رياض الأطفال جزءًا من النظام التعليمي، 5. - وجعل الالتحاق برياض الأطفال إلزاميًا، 6. - وإعداد كوادر مؤهلة تأهيلاً جيداً للعمل في رياض الأطفال.

• الأهداف الرئيسة للتعليم الابتدائي في دولة قطر:

- تنشئة الأطفال على أساس المبادئ السامية للإسلام، 2. - إيجاد الشعور لدى الأطفال بالفخر بوطنهم وقيمتهم وتراثهم، 3. - تحقيق النمو الجسدي، والعقلي، والعاطفي، والروحي، والاجتماعي للأطفال، 4. - مساعدة الأطفال على امتلاك وممارسة المهارات الأساسية للمعرفة .مثل: القراءة، والكتابة، والتعبير، والحساب 5- تطوير خيال الأطفال وإشباع فضولهم. (مكتبة التربية العربي لدول الخليج، 1975)

القسم الثاني : دراسات سابقة :

1. دراسة الشموسي (2009):

الموسومة بـ ("تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء القيم التربوية")

أجريت هذه الدراسة في العراق عام 2009 ، في كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية .

ورمت التعرف على :

"تحليل محتوى المحفوظات في القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء القيم التربوية ، وتعرف استمرارية القيم وانقطاعها في محفوظات القراءة للمرحلة الابتدائية بصفوفها الستة .

"ويشتمل مجتمع الدراسة على محتوى كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية ، وكانت عينة الدراسة تشتمل على محفوظات تلك الكتب وكان عددها (59) محفوظة ، واستعمل الباحث طريقة تحليل المحتوى ، وتم بناء تصنيف للقيم من قبل الباحث والحصول على

صدقه وثباته بعرضه على لجنة من الخبراء والمتخصصين، واستعمل الباحث معادلة (كوبر) لحساب الثبات، وقد استعمل الباحث الكلمة وحدة للتحليل والتكرار وحدة للتعداد، والنسبة المئوية لحساب التكرارات .

أظهرت الدراسة أن هناك (493) كلمة في محفوظات كتب القراءة الستة موزعة على (72) قيمة تربوية حصلت قيمة العلم والمعرفة، على أعلى تكرار وهو (51) تكرار .

كما تبين أن خمسة قيم فقط استمرت في محفوظات الكتب الستة وهي (العلم والمعرفة، المحبة، المرح، الإنتاج، الأخلاق)، أما القيم المتبقية فقد جاءت متقطعة في هذه المحفوظات. (الشموسي، 2009، الصفحات 65-123)

2. دراسة (الزبيدي 2012) :

الموسومة بـ ("تحليل محتوى النصوص الأدبية في كتب القراءة للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير ادب الاطفال")

"تم اجراء هذه الدراسة في العراق ، وهدفت هذه الدراسة الى تحليل النصوص الادبية وفق معايير محددة اعداها الباحث ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في اجراءات الدراسة القائم على اسلوب تحليل المحتوى ، ولتحقيق أهداف البحث صممت أداة التحليل بالاعتماد على الأدبيات ، والدراسات السابقة المتصلة بأدب الأطفال، وصاغ الباحث (48) معياراً في خمسة مجالات، وللتأكد من صدق أداة التحليل، عرض الباحث المعايير بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء من ذوي الخبرة ، والدراية في مجال التربية ، وعلم النفس، واللغة العربية وآدابها ، وطرائق تدريسها، لبيان مدى صلاحية الأداة في قياس ما وضعت لأجله، وأخذ الباحث بآراء الخبراء والمحكمين في مدى صلاحية هذه المعايير ومدى مناسبتها للنصوص الادبية للمرحلة العمرية" . (الزبيدي، 2012)

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية :

بعد عرض الباحث دراستان من الدراسات السابقة ، ذات الصلة بموضوع البحث ، أجرى موازنة لها ، لبيان مدى اتفاقها، واختلافها فيما بينها وبين بحثه ، واطهار ما تتضمنه من مؤشرات ودلالات من طريق استعراض اهدافها ، ومناهج البحث التي اتبعتها ، وحجم العينة وجنسها ، والمراحل الدراسية التي طبقت فيها ، والوسائل الاحصائية التي فسرت النتائج بوساطتها والنتائج التي افضت اليها ، والادوات التي استعملتها ، الامر الذي يُسهم في مساعدة الباحث على تحديد جوانب الإفادة منها في بحثه ، وعلى النحو الآتي :

1 . الهدف : اتفقت الدراستان السابقتان على هدف رئيس واحد الا وهو تعريف ادب الاطفال والمعايير الخاصة بهذا الادب، ما عدى هذه الدراسة انفردت عن غيرها في الهدف، اذهدت هذه الدراسة الى اجراء دراسة لتحليل النصوص الادبية في دولة قطر للصف الرابع الابتدائي ووضع معايير معينة (عينة الدراسة) .

2. المنهج : اعتمدت الدراستان المنهج الوصفي التحليلي ، واتفق الباحث مع الدراستان بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

3 . العينة : اختلفت الدراستان السابقتان في تحديد عيناتها ، فمنها ما كانت عينات صغيرة ، واخرى كبيرة ، ويرجع السبب في ذلك على طبيعة المجتمع ، وطبيعة البحوث واهدافها التي تسعى لتحقيقها ، والدراستان السابقتان اختلفتا في النتائج التي توصلت اليها تبعاً لظروف معينة ومكان الاجراء ، والادوات المستخدمة ، واختلاف العينات وطبيعتها ، العينة في مثلت اغلب الدراسات السابقة جزء اكبر منها كتب منهجية ، وصحف ومجلات وقصص ، ومنها نصوصاً شعرية لمحفوزات القراءة العربية للمرحلة الابتدائية .

جاءت هذه الدراسة مغايرة عن سابقتها من الدراسات السابقة ، كون هذه الدراسة كانت عينتها (النصوص الادبية) لكتب اللغة العربية لدولة قطر في ضوء معايير تم بنائها على ضوء اراء الخبراء والمختصين في مجال ادب الاطفال وعلم النفس وطرائق التدريس ومسؤولي المناهج ومعلمو المرحلة الابتدائية بالإضافة الى الاشراف التربوي والاختصاصي.

4 . الوسائل الاحصائية : استخدمت الدراستان السابقتان قانون سبيرمان ، ومعادلة كوبر ، ومربع كاي ، واتفقت الدراستان السابقتان على استخدام النسب المئوية لاستخراج النتائج ، واتفقت الدراستان على استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستخراج النتائج؛ وافقت هذه الدراسة بعض الدراسات في استعمال النسب المئوية ، والوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، ومعادلة كوبر .

5. النتائج : أ. تناولت معظم الدراسات السابقة والبحوث ادب الاطفال ، ما يدل على الاهتمام بهذا المجال . ب . تنوعت العينة المختارة في الدراستان السابقتان والبحوث ، فقد اقتصر بعض الدراسات السابقة على تحليل مضامين الكتب وهذا ما يتفق مع الدراسة

الحالية بتحليل مضامين الكتب وبالتحديد النصوص الادبية لكتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية . ج . تتفق الدراسة الحالية مع اغلب الدراسات السابقة في اتباعها المنهج الوصفي ، وتختلف مع بعضها الاخر والذي استخدم المنهج الشبه التجريبي .

الفصل الثالث

منهجية واجراءات البحث

أولاً : منهج البحث:

يهدف البحث الحالي (تحليل محتوى النصوص الادبية في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي لدولة قطري ضوء معايير ادب الطفل) .

اتبع الباحث المنهج الوصفي. لأنه يتماشى مع طبيعة البحث، والغرض من البحث هو وصف الوضع الحقيقي للمشاكل ، والظواهر وفق هذه الطريقة، أو تحديد صورة هذه الظواهر وفق معايير محددة، نفس الوقت يوفر معلومات من شأنها تعديل الواقع لتحقيق ما ينبغي أن يكون، مع تقديم مقترحات وتوصيات من شأنها تعديل الواقع (النعمي وآخرون ، 2009: 338).

ثانياً: مجتمع البحث : يتألف مجتمع البحث من كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي لدولة قطر: اللغة العربية: (الفصل الدراسي الاول ، الفصل الدراسي الثاني): للصف الرابع الابتدائي ، خبراء تربويين من : كلية التربية _ جامعة قطر ، ادارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم ، ادارة التوجيه التربوي ، ادارة تقييم الطلبة ، منسقي المدارس ومعلميها، اشراف عام ادارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم، دولة قطر ، وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي، 2022، المقرر تدريسها عام 2022 - 2023 م.

ثالثاً: عينة البحث: حدد الباحث النصوص الادبية الواردة في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي البالغة (4) نصوص لدولة قطر، واستبعد الأشكال والرسوم والصور التوضيحية منها ، لأنها لا تمثل مادة مقروءة بل منظورة، موضحة للأفكار التي تحتويها هذه المحفوظات، جدول رقم (1) يوضح ذلك .

جدول رقم (1)

النصوص الادبية في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي لدولة قطر

ت	الصف	عنوان النصوص الادبية	عدد الأبيات المحللة
1	الصف الرابع	اني احبك يا قطر	12
2		اغنية الحرية	9
3		اشواق الى الكعبة	8
4		وله اعمل	12
المجموع			41

رابعاً: أداة التحليل :

بعد التعرف على مجتمع البحث ، صمم الباحث أداة التحليل ، وهي استمارة لجمع البيانات وتسجيل تكرار وحدات التحليل المستهدفة بالقياس ، ويعد تصميم الاداة من اهم العوامل المهمة .في اجراءات تحليل المحتوى لما لها الاثر في انجاح عملية التحليل ، وتنظيمها بالشكل الذي يعين الباحث على تحقيق اهدافه (الهاشمي ومحسن ، 2011: 221).

إن البحث الحالي يهدف الى تحليل النصوص الادبية في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي لدولة قطر ، اتبع الباحث بعض الخطوات لتحليل النصوص الادبية وهي كالآتي: 1. تحديد المشكلة تحديداً دقيقاً والشعور بها 2. تحديد هدف البحث تحديد دقيق 3. تحديد العينات المراد تحليلها، وتحديد المجتمع تحديداً دقيقاً 4. اجري الباحث اتصالات ومقابلات شخصية مع شعراء ادب الطفل ومؤلفي كتب الاطفال ، ووجه الباحث استبانة الكترونية مفتوحة لشعراء ادب الطفل في دولة قطر، وبعض الدول العربية منها (تونس ، مصر ، الجزائر ، الاردن ، المغرب ، لبنان) للوقوف على اهم معايير ادب الطفل المشتركة لصياغة النصوص الادبية لكتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي 6. اطلع الباحث على الأدبيات التي غُيّت بتحليل كتب القراءة وتقويمها بصورة عامة وأدب

الأطفال بصورة خاصة، للإفادة من المعايير المضمنة فيها. 7. اطلع الباحث على أهم الدراسات السابقة التي أجريت في مجال تحليل المحتوى التي اختصت بتحليل النصوص الأدبية وتقويمها للمرحلة الابتدائية، في ضوء معايير أدب الطفل. 8. وجه الباحث استبانة مفتوحة (ورقية، وإلكترونية)، إلى المتخصصين بأدب الطفل، وإلى الشعراء الذين لهم علاقة بالطفل والكتابة لهم، وتوجيهها إلى المشرفين والمعلمين، ومجموعة من الخبراء ذوي التخصص بطرائق التدريس اللغة العربية، والمتخصصين في علم النفس، والاساتذة المتخصصين في مجال اللغة العربية (فرع اللغة)، والاساتذة المتخصصين في كلية الفنون الجميلة، وتضمنت الاسئلة التي تم توجيهها:

ما المعايير الواجب توافرها في النصوص الأدبية لكتاب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، هل ان النصوص الأدبية لكتاب اللغة العربية مستوفية للمعايير الأدبية المناسبة للمرحلة الابتدائية؟، هل المعايير الأدبية موزعة بالنصوص الأدبية لكتاب اللغة العربية بشكل منتظم، أم غير منتظم؟، 9. بعد ان وجه الباحث استبانة مفتوحة (ورقية وإلكترونية)، والحصول على مجموعة من المعايير من اراء الخبراء والمتخصصين، صمم الباحث استبانة مغلقة مكونة من (50) معياراً، ووضع ازاء كل معيار بديلين (ملائم، غير ملائم)، قدمها الى نخبة من الخبراء والمحكمين، لبيان مدى مناسبة كل فقرة من عددها، بوضع علامة (✓) امام ما يناسب المعيار، أو امام غير مناسب المعيار، مع تعديل الفقرات التي تحتاج الى تعديل بما تقتضيه هذه الفقرات. 10. صنف الباحث المعايير الى مجالات لدقة تحليل النصوص الأدبية لكتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي لدولة قطر، بحيث تم تصنيف المعايير الى عدة مجالات منها: (المجال النفسي، المجال التربوي، المجال الفني، المجال اللغوي). 11. بعد أن جمع الباحث قائمة بمعايير أدب الأطفال من الخبراء والمحكمين، اختار الباحث الفقرات التي حظيت بإجماع أكثر عدد من الخبراء والسادة المحكمين، فقد اختيرت الفقرة التي حظيت بنسبة تأييد 80% فأكثر من رأي الخبراء والمحكمين، في حين استبعدت الفقرات التي لم تحظ بهذه النسبة، وقد تم اضافة ما رآه مناسباً وضرورياً، مع اجراء التعديلات اللازمة لبعض الفقرات. 12. تحديد وحدة التحليل، لغرض التحليل العمل الأدبي .. 13. إنشاء نظام الحساب الكمي بالاعتماد على النسبة المئوية والوسط الحسابي. 14. إجراء دراسات استكشافية من أجل الموثوقية. 15. تحليل ومناقشة البيانات المستخرجة في شكل جداول أو تصنيفات. 16. استخلاص النتائج وتفسير المؤشرات الكمية والإحصائية

خامساً : الصدق (validity) :

من ابرز مزايا تحليل المحتوى هي الموضوعية، ولتحقيق الموضوعية لا بُد من توافر عنصري الصدق، والثبات، أي الصدق في عملية التحليل نفسها أولاً، والثبات في نتائجها ثانياً (كنعان، 1995، صفحة 78)، ويمكن تعريف الصدق بأنه: صلاحية الأداة لقياس ما وضعت لأجله، وتكون أداة القياس صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلاً ما وضعت لأجله، وإذا كانت قادرة على استخلاص الأفكار. من المادة المحللة عدت وسيلة صالحة وصادقة للتحليل. (الغريب، 1977، صفحة 54)

لذا يُعدُّ الصدق مهماً، وضرورياً في عملية التحليل؛ وهو من الشروط الضرورية الواجب توافرها في الأداة التي تعتمد عليها أية دراسة، وهناك أنواع عدة من الصدق، منها: (الصدق الظاهري، وصدق المحتوى، والصدق التنبؤي والتلازمي، والعاملية والتجريبي، والتطابقية). واعتمد الباحث الصدق الظاهري وصدق المحتوى.

وتحقق الصدق في أداة البحث بعرضها، وبصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء، الذين تم تحديدهم مسبقاً ممن عندهم الخبرة في المنهج العلمي، مثل أدب الأطفال، والقياس، والتقويم، وطرائق التدريس، لاستطلاع آرائهم وإبداء ملحوظاتهم في مدى ملاءمة الاستمارة، لتحقيق هدف البحث، وذلك للتحقق من الأمور الآتية: .

1. مناسبة المعايير للصف الرابع الابتدائي لدولة قطر. 2. امكانية استخدام هذه المعايير ومؤشراتها للحكم على النصوص الأدبية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي لدولة قطر. 3. سلامة دقة صياغة المعايير ومؤشراتها. 4. سلامة انتماء المؤشرات للمعايير.

سادساً : الثبات (Reliability) :

بما أن طريقة تحليل المحتوى أداة علمية؛ لا بد من توافر شرط الموضوعية، وإن تحقيق تلك الموضوعية يتطلب معرفة ثبات التحليل، ويتأثر الثبات بمتغيرات عدة منها :

خبرة القائم بالتحليل ، ومهارته ووضوح قواعد التحليل ، ونوع البيانات المحللة ، وجوانب التصنيف ، وكذلك يتأثر بنوع وحدة التحليل ، كذلك الثبات يعني الحصول على النتائج نفسها ، إذا ما أعيد تطبيق الأداة على العينة نفسها أو عينة أخرى مكافئة ، وبناء على ذلك حسب الباحث الثبات باختيار . محللين خارجيين ، بعد تدريبهما على عملية التحليل وقواعده وأأسسه . (ياسين ، 1980 ، الصفحات 20-26)

من متطلبات تحليل المحتوى أن يكون التحليل علمياً ، وموضوعياً ؛ لغرض الحد من ذاتية المحلل ، ولتحقيق شرط الموضوعية استعمل الباحث نوعين من الاتساق :

أولاً : الاتساق بين الباحث ونفسه في مدتين زمنيتين متفاوتتين : وهو أن يتوصل الباحث إلى نتائج مقاربة عند قيامه بتحليل العينة البالغة نصاب ادبيان من النصوص القطرية للصف الرابع الابتدائي لدولة قطر ، من اصل (4) نصاً ادبياً ، ونسبة مقدارها (10%) من المحتوى ، مع نفسه وبفاصل زمني يتراوح (بين اسبوع الى اربعة اسابيع) .

ثانياً : الاتساق بين الباحث ومحللين مختلفين : وهو أن يتوصل المحللان وهما يعملان باستقلالية تامة إلى النتائج نفسها أو نتائج مقاربة مع نتائج تحليل الباحث مع مراعاة الإجراءات التحليلية نفسها والعينة والأداة أنفسهما .

• وأستخرج الباحث ثبات الأداة بالطريقتين السابقتين ، وفيما يأتي عرض لهاتين الطريقتين :

- 1- الاتفاق بين الباحث نفسه عبر الزمن ، بإعادة التحليل مرة ثانية للعينة المختارة مع فاصل زمني (4 أسابيع) ، وأستخرج معامل الثبات بمعادلة (coper) ، وكان معامل الثبات هو (90%) للنصوص الادبية لكتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي لدولة قطر
- 2- الاتفاق بين الباحث والمحللين الخارجيين* ، أي أن يتوصل المحللان الخارجيان إلى نتائج مشابهة أو مقاربة للنتائج التي توصل إليها الباحث في تحليل نفس العينة المختارة ، مع مراعاة تدريب الباحث للمحللين على التحليل ، و التزام القواعد والخطوات نفسها في التحليل ، وكان معامل الثبات مع المحلل الأول (86%) ؛ ومع المحلل الثاني (85%) ؛ أما معامل الثبات بين المحللين نفسيهما فهو (86%) ، ومن الجدير بالذكر أن التحليل يتم بموجب تصنيف معد مسبقاً من قبل الباحث أو القائم بالتحليل ، أو يكون تصنيفاً جاهزاً أعده شخص أو عدة أشخاص آخرون إذ يتلاءم مع أهداف البحث الذي يعمل به الباحث . جدول (2) يوضح ذلك

جدول رقم (2) نتائج حساب ثبات التحليل للنصوص الادبية للصف الرابع الابتدائي لدولة قطر

ت	نوع الاتفاق	معامل الثبات للنصوص الادبية
1	الاتفاق عبر الزمن بين الباحث ونفسه ، بفاصل زمني قدر (4 اسابيع)	90%
2	الاتفاق بين الباحث والمحلل الاول	86%
3	الاتفاق بين الباحث والمحلل الاخر	85%
4	الاتفاق بين المحللين الخارجيين	86%

سابعاً : تحديد فئات وحدات التحليل :

فئات التحليل الرئيسية في هذه الدراسة هي كل من : المجال النفسي ، والمجال التربوي ، والمجال الفني (الشكل) ، والمجال اللغوي (المعرفي).

اما وحدات التسجيل في هذه الدراسة فهي المعايير اللازمة مراعاتها في النصوص الادبية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي لدولة قطر ، ومؤشراتها المعيارية في كل مجال .

وقد تم تحديد درجة توافر المعايير ومؤشراتها في كل مجال وفق تدرج ثلاثي على النحو الآتي : (متوافر - متوافر الى حد ما - غير متوافر) ، وتم البحث عنها في النصوص الادبية المتضمنة في كتاب الصف الرابع الابتدائي .سواءً من حيث الكلمة او الجملة او الاسلوب او الفكرة او الموضوع .

(*) 1 . صادق الطريحي ، طرائق تدريس اللغة العربية ، كلية التربية ، جامعة القادسية .

2 . سعدون بدر ، طالب دكتوراه ، طرائق تدريس اللغة العربية ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .

استخدم الباحث بطاقة تحليل المحتوى التي أعدت لهذا الغرض ، ثم بدأ القراءة المتأنية لكل النصوص ، والتي بلغ عددها (4) نصاً ، ومن ثم حساب تكرار العبارات في كل مجال من المجالات التي وردت في بطاقة التحليل . ولمعالجة البيانات احصائياً من اجل الحكم على درجة توافر المعايير في النصوص الادبية (عينة الدراسة) ، تم تحويل التكرارات الى مقياس ثلاثي؛ التدرج هو (متوافر - متوافر الى حد ما - غير متوافر) ، ثم تم ايجاد المتوسط لكل مؤشر من المؤشرات المعيارية ، وذلك للحكم على درجة توافرها في النصوص الادبية (عينة الدراسة). من طريق المحكات الآتية : 1 - اذا كان المتوسط (من 2 الى 1.5) يعد في ضوءه المؤشر متوافراً بشكل عالي جداً ، 2 - اذا كان المتوسط (اقل من 1.5 الى 0.5) فاكثُر يعد في ضوءه المؤشر متوافراً الى حد ما، 3 - اذا كان المتوسط اقل من 0.5 يعد المؤشر غير متوافراً .

تاسعاً : الوسائل الإحصائية والرياضية :

ولمعالجة البيانات استعمل الباحث ، الوسيلة الإحصائية الآتية :

$$\text{معامل الثبات} = \frac{100 \times \text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{100 \times \text{العدد الجزئي}}{\text{العدد الكلي}}$$

(زيتون، 1984، صفحة 95)

3 . قانون الوسط الحسابي (الموزون) :-

$$\bar{X} = \frac{\sum w_i y_i}{\sum w_i}$$

(الراوي، 2000، صفحة 74)

4 . قانون الانحراف المعياري :-

$$\sigma = \sqrt{\frac{\sum (x_i - \bar{x})^2}{n}}$$

(الياسري، 2010، صفحة 187)

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج وتفسيرها :

يجيب الباحث في هذا الفصل عن اسئلة البحث حسب الطريقة والاجراءات التي اشار اليها في الفصل الثالث ، بحيث يتضمن الفصل الرابع اهم النتائج التي توصل اليها البحث ، ومن ثم تفسيرها في ضوء هدف البحث ، و في حدود المعايير التي تم تحديدها مسبقاً ، والنصوص الادبية لكتب اللغة لكتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي لدولة قطر ، التي اختيرت كمجتمع للبحث ، والاستنتاجات ، والتوصيات والمقترحات.

لهذا سوف تتركز نتائج البحث حول (تحليل محتوى النصوص لكتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي لدولة قطر في ضوء معايير ادب الطفل) ، وذلك من طريق الاجابة عن الاسئلة التالية :

1. ما معايير ادب الاطفال التي يجب ان تراعى عند اختيار النصوص الادبية لتلامذة الصف الرابع الابتدائي لدولة قطر؟
2. الى اي مدى تتحقق هذه المعايير في النصوص الادبية المقررة على تلامذة الصف الرابع الابتدائي؟

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الاول من اسئلة البحث :

ما معايير ادب الاطفال التي يجب ان تراعى عند اختيار النصوص الادبية لتلامذة الصف الرابع الابتدائي لدولة قطر ؟

تُعد الاجابة عن هذا السؤال نقطة الانطلاق للمضي قدماً في باقي خطوات البحث الحالي واجراءاتها ، من اجل الوصول الى قائمة المعايير المناسبة عند اختيار النصوص الادبية لتلامذة الرابع الابتدائي ، لذا اتبع الباحث بعدة خطوات دقيقة ؛ لكي يصل الى هذه القائمة وهذه الخطوات في الفصل الثالث من البحث ، والتي من طريقها توصل الباحث الى قائمة تشمل (26) معياراً من مجموع (40) معياراً مقسمة على اربعة مجالات ، تم عرض هذه المعايير على الخبراء والمحكمين البالغ عددهم (30) والاخذ بأرائهم ، ومن ثم تعرف على التكرارات والنسب المئوية لاستجاباتهم كما موضح :

1. المجال النفسي :مكون من (7) معايير بشكل اولي تم قبول (6) معايير بشكل نهائي ،وهي المعايير التي حصلت على اعلى نسبة مئوية (80%) لآراء الخبراء والمحكمين تم قبولها ، والمعايير التي لم تحصل على نسبة (80%) تم حذفها .جدول (3)يوضح ذلك :

جدول رقم (3) التكرارات والنسب المئوية للصف الرابع الابتدائي

ت	المؤشر المعياري للمجال النفسي	ك	النسبة المئوية	متوسط النسبة
1	أن تكون مناسبة لمستوى نضج الطفل.	30	100%	100%
2	تعبير عن حاجات الطفل النفسية .	28	93%	92%
3	ان تغرس الفضائل والقيم الحسنة في نفوس الاطفال .	17	57%	62%
4	تتلمي خيال الطفل وياقظ مشاعرهم .	27	90%	92%
5	الحرص على بناء شخصية الطفل بمختلف جوانبها .	29	97%	99%
6	أن تسهم النصوص الادبية في زيادة دافعية الطفل للإبداع والابتكار .	30	100%	100%
7	أن تدور النصوص الادبية بما يناسب رغباتهم واهتماماتهم .	26	87%	92%

2. المجال التربوي : مكون من (18) معياراً بشكل اولي تم قبول (9) معايير بشكل نهائي ، وهي المعايير التي حصلت على اعلى نسبة مئوية (80%) لآراء الخبراء والمحكمين تم قبولها ، والمعايير التي لم تحصل على نسبة (80%) تم حذفها، جدول(4) يوضح ذلك :

جدول رقم (4) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المحكمين فيما يخص معايير المجال التربوي للصف الرابع الابتدائي

مع متوسط النسبة للنصوص لدولة قطر

ت	المؤشر المعياري للمجال التربوي	ك	النسبة المئوية	متوسط النسبة
1	ان ترتبط بالمفيد من تطورات العصر والتكنولوجيا العلمية	26	87%	90%
2	أن ترتبط موضوعات النصوص الادبية ببيئة الطفل الاجتماعية	27	90%	89%
3	أن تعمل النصوص الادبية على توعية الطفل بضرورة اتباع الارشادات المرورية	30	100%	100%
4	أن تنمي النصوص الادبية لدى الطفل الاعتزاز بدين الاسلام	28	93%	93%
5	أن تنمي النصوص الادبية لدى الطفل احترام معتنقي الاديان الاخرى	27	90%	87%
6	أن تسهم النصوص الادبية في اكساب الطفل عادات المأكّل والمشرب الصحيحة	19	63%	58%
7	أن تتناول النصوص الادبية سير الابطال والمصلحين والعلماء والمكتشفين....	16	53%	49%
8	أن تتناول النصوص الادبية قيم المحافظة على الصحة والنظافة والاهتمام بالمظهر	17	57%	47%
9	أن تعمل النصوص الادبية على توعية الطفل بخطورة المخدرات والابتعاد عنها.	29	97%	92%
10	ان يقدم بعضها على السنة الطيور والحيوانات	15	50%	36%
11	ان تتناول الفصول السنة والاحوال الجوية المختلفة	12	40%	39%
12	أن تعمل النصوص الادبية على تكوين الميول والاتجاهات نحو حب القراءة والمطالعة	17	57%	36%
13	ان تنمي في الطفل السلوك الصحي السليم	14	47%	50%
14	ان تكون وثيقة الصلة بعادات المجتمع	25	83%	88%

15	ان تبرز تراث البلد ومظاهر النهضة العمرانية لبلده	29	97%	98%
16	ان تعبر عن اهتمامات الاطفال وحاجاتهم كالعب والجري والسباحة والمبارزة	27	90%	88%
17	ان تنمي اعتزاز الطفل بأسرته ووطنه	16	53%	49%
18	ان تنمي في الطفل الروح الناقدة والتعليل	10	33%	26%

3. المجال الفني (الشكل) : مكون من (8) معايير بشكل اولي تم قبول (6) معايير بشكل نهائي ، وهي المعايير التي حصلت على اعلى نسبة مئوية (80%) لآراء الخبراء والمحكمين تم قبولها ، والمعايير التي لم تحصل على نسبة (80%) تم حذفها. جدول رقم (5) يوضح ذلك :

جدول رقم (5)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المحكمين فيما يخص معايير المجال الفني (الشكل) للصف الرابع الابتدائي مع متوسط النسبة للنصوص لدولة قطر

ت	المؤشر المعياري للمجال الفني (الشكل):	ك	النسبة المئوية	متوسط النسبة
1	أن يكون عنوان النص الادبي مكتوب بلون جميل وجذاب	30	100%	100%
2	أن تكون النصوص الادبية من البحور الشعرية المناسبة لعمر الطفل	27	90%	93%
3	أن توافق النصوص الادبية رسمة او صورة توضيحية	30	100%	100%
4	أن تكون النصوص الادبية ذات ايقاع وجرس موسيقي يجذب انتباه الطفل ويثير مشاعره	28	93%	93%
5	أن تكون النصوص الادبية قابلة للتغيم والتلحين	29	97%	98%
6	أن تحتوي بعض النصوص الادبية على صور بلاغية تثير خيال الطفل	14	47%	40%
7	ترقيم النصوص الادبية لسهولة حفظها	27	90%	91%
8	أن يصاحب النصوص الادبية شريط سمعي جميل واخراج جيد	18	60%	51%

4. المجال المعرفي (اللغوي): مكون من (7) معايير بشكل اولي تم قبول (5) معايير بشكل نهائي ، وهي المعايير التي حصلت على اعلى نسبة مئوية (80%) لآراء الخبراء والمحكمين تم قبولها ، والمعايير التي لم تحصل على نسبة (80%) تم حذفها. جدول رقم (6) يوضح ذلك :

جدول رقم (6) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المحكمين فيما يخص معايير المجال اللغوي للصف الرابع الابتدائي مع متوسط النسبة للنصوص لدولة قطر

ت	المؤشر المعياري للمجال المعرفي اللغوي	ك	النسبة المئوية	النسبة
1	أن تكون النصوص الادبية مراعية لعلامات الترقيم	27	90%	96%
2	أن تكون النصوص الادبية سليمة من الاخطاء الاملائية والنحوية ، والمطبعية	29	97%	94%
3	أن تخلو النصوص الادبية من المفردات العامية	17	57%	53%
4	أن تشمل النصوص الادبية على مفردات جديدة	28	93%	97%
5	أن تكون لغة النصوص الادبية واضحة وقريبة الفهم	30	100%	94%
6	ان تكون الفاظ النص ممكنة النطق	29	97%	98%
7	ان تتنوع الجمل بين الاسمية والفعلية	13	43%	39%

ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني من اسئلة البحث :

الى اي مدى تتحقق هذه المعايير في النصوص الادبية المقررة على تلامذة الصف الرابع الابتدائي لدولة قطر
للإجابة عن هذا السؤال حلل الباحث جميع النصوص الادبية المقررة على تلامذة الصف الرابع الابتدائي لدولة قطر ، و قد استثنى الباحث الآيات القرآنية والاحاديث النبوية والنصوص النثرية من التحليل .

بلغت النصوص الادبية (4) نصاً ادبياً ، وسيتم عرض نتائج التحليل للنصوص الادبية ، مستخدماً النسبة المئوية والمتوسطات الحسابية ، للتعرف على مدى تحقق المعايير ، وكذلك تعرف مدى تحقق المعايير في محتوى النصوص الادبية للصف الرابع الابتدائي.

وقد اعتمد الباحث على عملية التقريب الحسابي للحكم على مدى تحقق المعايير في النصوص الأدبية ، وهل درجة التحقق عالية ام متوسطة ام ضعيفة ، وبما ان الباحث اعتمد على مقياس ليكرت الثلاثي (متوافر بشكل عالي = 2 ، متوافر لحد ما = 1 ، غير متوافر=صفر) ، فقد اعتمد الباحث في المتوسطات ما يلي : (المتوسطات من 2 الى 1.5 = متوافر بشكل عالٍ جداً ، والمتوسطات من 1.4 الى 0.5 = متوافرة لحد ما ، اقل من 0.5 = غير متوافرة)، وهي كالآتي :

1 . المجال النفسي : تضمن منهج كتب اللغة العربية المقرر على تلامذة الصف الرابع الابتدائي في دولة قطر (4) نصوص ادبية، وتألف من (6) معايير ، وفيما يلي جدول رقم (7) يوضح ذلك:

جدول رقم (7) درجة توافر مفردات المعيار من حيث المجال النفسي للنصوص الادبية للصف الرابع الابتدائي للمرحلة الابتدائية لدولة قطر

ت	اولاً : معايير المجال النفسي :	درجة توافر المعايير في النصوص الادبية الدولة قطرية				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		قولة احبك يا	اغنية الحرية	اشواق الى الكعبة	وله اعمل		
1	ان تكون مناسبة لمستوى نضج الطفل	2	2	2	2	2	0
2	تعبير عن حاجات الطفل النفسية .	1	2	2	1	1.5	0.57
3	تنمي خيال الطفل وابقاظ مشاعرهم .	2	2	2	2	2	0
4	الحرص على بناء شخصية الطفل بمختلف جوانبها .	2	2	2	2	2	0
5	ان تسهم النصوص الادبية في زيادة دافعية الطفل للإبداع والابتكار .	1	2	2	1	1.5	0.57
6	ان تدور النصوص الادبية بما يناسب رغباتهم واهتماماتهم .	2	1	2	1	1.5	0.57

• يتضح من جدول رقم (7) مدى توافر المعايير في النصوص الادبية الدولة قطرية :

- أ . توافر المعايير في النصوص الادبية الدولة قطرية للصف الرابع الابتدائي للمجال النفسي ، تباينت في ضوء المحك (2) - واقل (0.5) ، توافرت بأعلى متوسط (2) ، بانحراف معياري (صفر) ، الى ادنى متوسط (1.5) ، بانحراف معياري (0.5) .
- ب . جميع المعايير توافرت بشكل عالي جداً في النصوص الادبية الدولة قطرية للصف الرابع الابتدائي للمجال النفسي، للنصوص الادبية (اني احبك يا دولة قطر، اغنية الحرية ، اشواق الى الكعبة ، وله اعمل) .
- ج . لا توجد معايير لم تتوافر لحد ما، ولا توجد ايضاً معايير لم تتوافر بشكل نهائي في النصوص الادبية الدولة قطرية للصف الرابع الابتدائي للمجال النفسي.

2. المجال التربوي :

جدول رقم (8) درجة توافر مفردات المعيار من حيث المجال التربوي للنصوص الادبية للصف الرابع الابتدائي للمرحلة الابتدائية لدولة قطر

ت	ثانياً : المجال التربوي :	درجة توافر المعايير في النصوص الادبية الدولة قطرية				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		دولة احبك يا قطر	اغنية الحرية	اشواق الى الكعبة	وله اعمل		
1	ان ترتبط بالمفيد من تطورات العصر والتكنولوجيا	1	1	0	1	0.75	0.5
2	ان ترتبط النصوص الادبية ببيئة الطفل الاجتماعية	2	1	2	2	1.75	0.5
3	أن تعمل النصوص الادبية على تكوين الميول والاتجاهات نحو حب القراءة والمطالعة .	1	1	0	2	1	0.81
4	ان تعمل النصوص الادبية على توعية الطفل بضرورة اتباع الارشادات المرورية .	0	0	0	0	0	0
5	ان تعمل النصوص الادبية على توعية الطفل بخطورة المخدرات والابتعاد عنها.	0	0	0	0	0	0

0.57	1.5	1	2	1	2	6	ان تبرز تراث البلد ومظاهر النهضة العمرانية لبلده .
0.58	1.5	2	2	1	1	7	أن تنمي النصوص الادبية لدى الطفل الاعتراز بدين الاسلام واحترام معتنقي الاديان الاخرى
0.58	0.5	1	0	0	1	8	أن تتناول النصوص الادبية قيم المحافظة على الصحة والنظافة والاهتمام بالمظهر
0.58	0.5	0	0	1	1	9	ان تعبر عن اهتمامات الاطفال وحاجاتهم كالعب والجري والسباحة .
4.12	7.5	9	6	6	9		المجموع

• من جدول رقم (8) ، للمجال التربوي تتضح توافر بعض المعايير بشكل كبير ، والبعض الآخر توافر لحد ما ، والبعض الآخر لم

يتوافر في النصوص الادبية الدولة قطرية للصف الرابع الابتدائي ، وهي كالآتي :

أ . ثلاثة معايير توافرت بشكل عالي جدا ، في ضوء المحك (2 - وأعلى من 1.5) ، وهي كالآتي :

• ان ترتبط النصوص الادبية ببيئة الطفل الاجتماعية ، بمتوسط (1.75) ، بانحراف معياري (0.5) . وان تبرز تراث البلد ومظاهر النهضة العمرانية لبلده ، بمتوسط (1.5) ، وبانحراف معياري (0.57) . وأن تنمي النصوص الادبية لدى الطفل الاعتراز بدين الاسلام واحترام معتنقي الاديان الاخرى ، بمتوسط (1.5) ، وبانحراف معياري (0.5) .

ب . بعض المعايير توافرت لحد ما في النصوص الادبية لكتب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي للمجال النفسي ، وعدد المعايير التي توافرت لحد ما هي اربعة معايير وهي كالآتي : (ان ترتبط بالمفيد من تطورات العصر والتكنولوجيا ، بمتوسط (0.75) ، بانحراف معياري (0.5) ، و (أن تعمل النصوص الادبية على تكوين الميول والاتجاهات نحو حب القراءة والمطالعة ، بمتوسط (1) وبانحراف معياري (0.8) ، و(أن تتناول النصوص الادبية قيم المحافظة على الصحة والنظافة والاهتمام بالمظهر ، بمتوسط (0.5) بانحراف معياري (0.5) و (ان تعبر عن اهتمامات الاطفال وحاجاتهم كالعب والجري والسباحة ، بمتوسط (0.5) ، وبانحراف معياري (0.5) .

ج . معياران فقط لم تتوافر في النصوص الادبية الدولة قطرية للمجال التربوي للصف الرابع الابتدائي في ضوء المحك (اقل من 0.5) ، وهما : 1. ان تعمل النصوص الادبية على توعية الطفل بضرورة اتباع الارشادات المرورية ، بمتوسط (صفر) وبانحراف معياري (صفر) . 2. وان تعمل النصوص الادبية على توعية الطفل بخطورة المخدرات والابتعاد عنها ، وبمتوسط (صفر) وبانحراف معياري (صفر) .

3. المجال الفني (الشكل) :

جدول رقم (9) درجة توافر مفردات المعيار من حيث المجال الفني (الشكل) للنصوص الادبية للصف الرابع الابتدائي للمرحلة

الابتدائية لدولة قطر

ت	ثالثاً : معايير المجال الفني (الشكل) :	درجة توافر المعيار في النصوص الادبية				المتوسط الحسابي	انحراف المعياري
		توافر	اغنية الحرية	الكعبة	وله عمل		
1	أن يكون عنوان النص الادبي مكتوب بلون جميل وجذاب	1	1	2	1	1.25	0.5
2	أن تكون النصوص الادبية من البحور الشعرية المناسبة لعمر الطفل	2	2	1	1	1.5	0.58
3	أن ترافق النصوص الادبية رسمة او صورة توضيحية	1	2	1	2	1.5	0.58
4	أن تكون النصوص الادبية قابلة للتنعيم والتلحين	1	2	1	2	1.5	0.58
5	ترقيم النصوص الادبية لسهولة حفظها	2	2	2	2	2	0
6	ان تكون النصوص الادبية ذات ايقاع وجرس موسيقي يجذب انتباه الطفل ويثير مشاعره	1	1	2	1	1.25	0.5
	المجموع	8	10	9	9	9	1

يتضح من جدول رقم (9) ، الخاص بالمجال الفني (الشكل) ، عن مدى توافر المعايير بالنصوص الادبية الدولة قطرية للصف الرابع الابتدائي ، في ضوء المحك (2 - اقل من 0.5) ، وهي كالآتي :

أ . اربعة معايير توافرت بشكل عالٍ جدا بالنصوص الادبية الدولة قطرية (اني احبك يا دولة قطر، اغنية الحرية ، اشواق الى الكعبة ، وله اعمل) ، الخاص بالمجال الفني (الشكل) وهي كالآتي :

- أن تكون النصوص الادبية من البحور الشعرية المناسبة لعمر الطفل ، بمتوسط (1.5) ، وبانحراف معياري (0.5).
- أن ترافق النصوص الادبية رسمة او صورة توضيحية ، بمتوسط (1.5) وبانحراف معياري (0.5) .
- أن تكون النصوص الادبية قابلة للتغيم والتلحين ، بمتوسط (1.5) وبانحراف معياري (0.5) .
- ترقيم النصوص الادبية لسهولة حفظها ، بمتوسط (2) وبانحراف معياري (صفر).

ب . بعض المعايير بالنصوص الادبية الدولة قطرية بالمجال الفني (الشكل) ، للصف الرابع الابتدائي توافرت لحد ما وعدد هذه المعايير اثنان فقط ، وهما :

- أن يكون عنوان النص الادبي مكتوباً بلون جميل وجذاب ، بمتوسط (1.25) ، وبانحراف معياري (0.5).
- ان تكون النصوص الادبية ذات ايقاع وجرس موسيقي يجذب انتباه الطفل ويشير مشاعره ، بمتوسط (1.25)، وبانحراف معياري (0.5).

4 . المجال المعرفي (اللغوي) :

جدول رقم (10) درجة توافر مفردات المعيار من حيث المجال المعرفي (اللغوي) للنصوص الادبية للصف الرابع الابتدائي للمرحلة الابتدائية لدولة قطر

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة توافر المعيار في النصوص				رابعاً : معايير المجال المعرفي اللغوي:	ت
		وله اعمل	اشواق الى الكعبة	اغنية الحرية	اني احبك يا دولة قطر		
0.5	0.75	1	1	0	1	أن تكون النصوص الادبية مراعية لعلامات الترقيم	1
0	2	2	2	2	2	أن تكون النصوص الادبية سليمة من الاخطاء الاملائية والنحوية والمطبعية	2
1	1.8	2	2	2	1	ان تكون الفاظ النص ممكنة النطق	3
1	1.8	2	2	1	2	أن تشمل النصوص الادبية على مفردات جديدة	4
1	1.8	1	2	2	2	أن تكون لغة النصوص الادبية واضحة وقريبة الفهم	5
2	8.15	8	9	7	8	المجموع	

- من جدول رقم (10) ، يتضح ان اغلب المعايير توافرت بشكل كبير جدا في النصوص الادبية الدولة قطرية للصف الرابع الابتدائي ، و اربعة معايير توافرت بشكل عالي جداً في ضوء المحك (2 واعلى من 1.5) ، في النصوص الادبية الدولة قطرية (اني احبك يا دولة قطر، اغنية الحرية ، اشواق الى الكعبة ، وله اعمل)، معيار واحد فقط توافر لحد ما بالنصوص الادبية الدولة قطرية في ضوء المحك (اقل من 1.5 واعلى من 0.5) ؛ وهو (أن تكون النصوص الادبية مراعية لعلامات الترقيم ، بمتوسط (0.75) ، وبانحراف معياري (0.5).

ملخص نتائج البحث :

- توصل البحث الحالي الى (50) معياراً من معايير ادب الاطفال بشكلها الاول ، وبعد عرضها على الخبراء والمحكمين اصبحت هذه المعايير بشكلها النهائي الى (26) معياراً بنسبة مئوية (80%) فاكثراً من اراء الخبراء والمحكمين ، وهذه المعايير هي التي يجب مراعاتها عند اختيار و تحليل محتوى النصوص الادبية لكتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي لدولة قطر ، وتنقسم هذه المعايير الى اربعة مجالات هي أ . المجال النفسي (6) معياراً . ب . المجال التربوي (9) معياراً . ج . المجال الفني (الشكل) (6) معياراً . د . المجال المعرفي (اللغوي) (5) معياراً .
- تم اختيار (4) نصوص ادبية من النصوص المقررة للمرحلة الابتدائية للصف الرابع الابتدائي لدولة قطر .
- عدم توافر معيار محدد لاختيار النصوص الادبية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي .
- يلاحظ ان محتوى النصوص الادبية كان اكثر مراعاة لمعايير المجال المعرفي (اللغوي) بمتوسط (7.6) ، يليها معايير المجال الفني الشكل بمتوسط (7.4) ، ويليهما معايير المجال النفسي بمتوسط (7.3) وكان الاهتمام ضعيف بمعايير المجال التربوي بمتوسط (من 6.27 الى 5.88) .
- من حيث المجال النفسي : يلاحظ ان متوسطات توافر معايير المجال النفسي في الصف الرابع الابتدائي في النصوص الادبية للدولة قطرية بمتوسط (10,5) .
- من حيث المجال التربوي : بحيث لم تتوافر بشكل كبير جداً قياساً بمعايير المجالات الاخرى ، بحيث توافرت بالصف الرابع الابتدائي بمتوسط (7,5) .
- من حيث المجال الفني (الشكل) : معايير المجال الفني (الشكل) كان اعلاها توافر بالصف الرابع الابتدائي من النصوص الادبية للدولة قطرية بمتوسط (9)، يلاحظ ان هذه المعايير توافرت بشكل كبير جداً بالنصوص الادبية مما يدل على الاهتمام الواسع لوضعي المناهج واهتمامهم بشكل النص بحيث يكون جذاب ومكتوب بلون جميل ، ومراعاتهم للصورة التوضيحية للنص ، والايقاع الموسيقي ، والتلغيمي للنص الادبي ، وسهولة حفظ النص ، ومراعاة البحور السهلة للنصوص الادبية .
- من حيث المجال المعرفي (اللغوي) : كان توافرها بشكل متوازن بين النصوص الادبية ، بحيث قد توافرت بالصف الرابع الابتدائي بمتوسط (8,15) ، وهذه المتوسطات عالية جداً مما يدل على اهتمام واضعي المناهج باللغة والتراكيب اللغوية ، مما يساعد التلامذة على فهم اللغة وضبط الكلمات ، وعلى تكوين مفردات جديدة تسهم في زيادة الذخيرة اللغوية لهم ، ومراعاتهم لعلامات الترقيم وضرورة معرفتها وتطبيقها .

الفصل الخامس : الاستنتاجات – التوصيات – المقترحات :

اولاً : الاستنتاجات :1. اهم مصادر ادب الاطفال هو القرآن الكريم ، لم يوظف بالشكل السليم بالنصوص الادبية العراقية والدولة قطرية ، على الرغم من غزارة القرآن الكريم بالمعاني والمفاهيم والمصطلحات المناسبة لميول التلامذة واتجاهاتهم .2 . قلة النصوص الادبية التي تعني بحب الوطن والاسلام في كتب اللغة العربية لدولة قطر .

ثانياً : التوصيات :1 . عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية، لتعريفهم بطريقة تدريس النصوص الادبية ، والكيفية الصحيحة بتنظيم و تلحين النصوص الادبية لكتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية .2 . توفير عدد من الاشرطة السمعية بصوت جميل تلقى على مسامع التلامذة ، بحيث تكون ذات اخراج جيد ، ويجب ان تكون هذه النصوص من ضمن النصوص المقررة خلال الفصل الدراسي .

ثالثاً : المقترحات :1. اجراء بحث على مدى تأثير القرآن الكريم على تنمية الذوق الادبي والجمالي لدى تلامذة الصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية في ودولة قطر .2 . اجراء بحث تحليلي على النصوص الادبية النثرية لكتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية لدولة قطر في ضوء معايير ادب الطفل .

المراجع

- ابن منظور. (د.ت). لسان العرب، ج8.
- حنورة ،احمد حسن. (1989). ادب الاطفال. الكويت: مكتبة الفلاح.
- كنعان ،احمد . (1995). شعر الاطفال في سورية ، دراسة وتحليل المضمون التربوي. سوريا : اتحاد العرب.
- مرعي ، توفيق احمد ، و محمد محمود الحيلة. (2010). المناهج التربوية الحديثة ، مفاهيمها ، وعناصرها . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- محمد ،جابر علي. (2011). تحليل النص الادبي. بغداد.
- حمداوي ،جميل. (2020). ادب الاطفال في قطر . مجلة ديوان العرب للفكر والفنون.
- زيتون ،حسن حسين. (1984). تصميم التدريس منظومية. القاهرة: عالم الكتب .
- شحاتة ،حسن. (1991). ادب الطفل العربي. القاهرة.
- مفلح ،حسن. (2020). ادب الطفل العربي. العراق.
- الراوي ،خاشم. (2000). المدخل الى الاحصاء . الموصل -العراق: مطبعة جامعة الموصل.
- طعيمة ،رشدي احمد. (2008). تحليل المحتوى في العلوم الانسانية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الغريب ،رمزية. (1977). التقويم والقياس النفسي في التربية. القاهرة: مكتبة الانجلو.
- ابو الرضا ،سعد. (1993). النص الادبي للاطفال ، اهدافه ، مصادره ، سماته ، رؤية اسلامية (المجلد 1). عمان: دار البشير للنشر والتوزيع.
- الهاشمي ،عبد الرحمن ، و فايزة. (2007). ادب الاطفال ، انواعه ، فلسفته ، تدريسه. . عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.
- الهاشمي عبد الرحمن عبد ، و محسن علي عطية. (2011). تحليل محتوى مناهج اللغة العربية ، رؤية نظرية تطبيقية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عليمات ،عبير . (2006). تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الاساسية. القاهرة: دار القاهرة.
- الزبيدي ،عدي عبدة. (2012). تحليل محتوى النصوص الادبية في كتب القراءة العربية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير ادب الاطفال. بابل.
- التميمي ،عواد جاسم. (2009). المنهج وتحليل الكتب. بغداد: دار الحوراء.
- محمد ،فاضل فتحي. (1983). تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية (المجلد 1). حائل: دار الاندلس للنشر والتوزيع.
- يونس ،فتحي علي. (2000). التربية الاسلامية بين الاصاله والمعاصرة (المجلد 1). القاهرة: عالم الكتب.
- محمد ، فتحي. (2008). تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. دار الاندلس.
- الياسري ،محمد جاسم. (2010). مبادئ الاحصاء الاستدلالي، مدخل في الاحصاء الوصفي . النجف الاشرف: دار الضياء للطباعة والتصميم.
- بريغش ،محمد حسن. (1996). ادب الاطفال واهدافه وسماته. لبنان: مؤسسة الرسالة.
- آل ياسين ،محمد حسين. (1980). المبادئ الاساسية في طرق تدريس العامة. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- محمود وعمار محمود. (2000). معايير تحليل محتوى الكتب المدرسية في اطار المنهج والبحث التربوي. الرياض: دار المعارف الدولية للنشر.
- الشموسي ، مصطفى سوادى ا. (2009). تحليل محتوى المحفوظات في القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء القيم التربوية . العراق.
- مكتبة التربية العربي لدول الخليج. (1975). نظام التعليم في دولة قطر . قطر.
- عبد التواب يوسف عبد التواب. (1997). المدخل الى ادب الاطفال. دار البشير.

References

- Abd Al-Tawab, Y. A. (1997). *Introduction to children's literature*. Dar Al-Bashir.
- Abu Al-Rida, S. (1993). *Literary text for children: Goals, sources, features, an Islamic perspective* (Vol. 1). Amman: Dar Al-Bashir for Publishing and Distribution.
- Aleimat, A. (2006). *Evaluation and development of textbooks for the basic stage*. Cairo: Dar Al-Qahira.
- Al-Ghareeb, R. (1977). *Psychological measurement and evaluation in education*. Cairo: Anglo Library.
- Al-Hashemi, A. R., & Attia, M. A. (2011). *Content analysis of Arabic language curricula: A theoretical and practical perspective*. Amman: Dar Safa for Publishing and Distribution.
- Al-Hashemi, A. R., & Faiza. (2007). *Children's literature: Types, philosophy, and teaching*. Amman: Dar Zahran for Publishing and Distribution.
- Al-Rawi, K. (2000). *Introduction to statistics*. Mosul, Iraq: Mosul University Press.
- Al-Shamusi, M. S. A. (2009). *Content analysis of the readings in Arabic for primary education in light of educational values*. Iraq.
- Al-Tamimi, A. J. (2009). *Curriculum and textbook analysis*. Baghdad: Dar Al-Houriya.
- Al-Yasin, M. H. (1980). *Fundamental principles in general teaching methods*. Cairo: Al-Nahda Al-Misriya Library.
- Al-Yasiri, M. J. (2010). *Principles of inferential statistics: An introduction to descriptive statistics*. Najaf Ashraf: Dar Al-Diya for Printing and Design.
- Al-Zaydi, A. A. (2012). *Content analysis of literary texts in Arabic reading books for the upper three grades of primary school in light of children's literature standards*. Babylon.
- Arab Education Library for Gulf States. (1975). *The education system in the State of Qatar*. Qatar.
- Breyghash, M. H. (1996). *Children's literature: Goals and features*. Lebanon: Al-Risala Foundation.
- Hamdawi, J. (2020). *Children's literature in Qatar*. *Diwan Al-Arab Journal for Thought and Arts*.
- Hanoura, A. H. (1989). *Children's literature*. Kuwait: Al-Falah Library.
- Ibn Manzur. (n.d.). *Lisan al-Arab* (Vol. 8).
- Kanaan, A. (1995). *Children's poetry in Syria: A study and analysis of educational content*. Syria: Arab Union.
- Mahmoud, A., & Ammar, M. (2000). *Criteria for content analysis of textbooks within the framework of curriculum and educational research*. Riyadh: Dar Al-Ma'arij International Publishing.
- Mar'i, T. A., & Al-Hila, M. M. (2010). *Modern educational curricula: Concepts and elements*. Amman: Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution.
- Muflih, H. (2020). *Arab children's literature*. Iraq.
- Muhammad, F. (2008). *Teaching Arabic language in primary education*. Dar Al-Andalus.
- Muhammad, F. F. (1983). *Teaching Arabic language in primary education* (Vol. 1). Hail: Dar Al-Andalus for Publishing and Distribution.
- Muhammad, J. A. (2011). *Literary text analysis*. Baghdad.
- Shahata, H. (1991). *Arab children's literature*. Cairo.
- Taimah, R. A. (2008). *Content analysis in the humanities*. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Younes, F. A. (2000). *Islamic education: Tradition and modernity* (Vol. 1). Cairo: Alam Al-Kutub.
- Zaitoun, H. H. (1984). *Instructional design: A systems approach*. Cairo: Alam Al-Kutub.